Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدب العربي ، مركزين في الوقوف عليه على مراجعه الغربية ، التي يذيل بها كتابه ويصنفها إلى عربية / فرنسية / إنجليزية / ألمانية ، وهي تتراوح جميعها في تاريخ صدورها بين 1856 و1902 ، وهي تاريخات أدبية تحمل جميعها آثار التيار الوضعي الذي كان يكوّن الخلفية الفكرية لأغلب التيارات الفكرية في أوروبا ، فمن غير المستبعد إذن أن يتسرب هذا التيار الوضعي إلى معالجة النصوص الأدبية العربية ، وهو شيء سيتأكد بالملموس عند المتأخرين ، وخاصة شوقي ضيف وطه حسين ، وغيرهما من المتعرضين إلى تقديم طرق التاريخ الأدبي عند برونتييروتين ولانسون .

يتبين إذن أن ما كان يتناوله جرجي زيدان بطريقة خجولة ، سيصبح عند الأجيال اللاحقة مفاتيح أساسية يستحيل بدونها مقاربة النصوص الأدبية العربية ، لحد أننا نصادف عند أغلب المؤرخين العرب مقدمات طويلة للوضعية التاريخية التي فتح بابها جرجي زيدان سنة 1911 من خلال إحالاته على المراجع التالية :

1) ـ الكتب العربية

إكتفاء القنوع لإدوارد فان ديك « مصر » 1897

2) ـ الكتب الفرنساوية

loliée, Hist. des littératures comparées des origines au XXe ciècles, Paris, 1900

Deltour, Hist. de la littérature grecque, Paris, 1896

Bouchot, Précis de la littérature ancienne, Paris, 1874

Perrens, Hist. de la littérature, italienne, Paris, 1867

Baret, Hist. de la littérature espagniole, Paris, 1863

Jusserand, Hist. abr. de la littérature anglaise, Paris 1896